



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم التجارية

السنة ثانية ماستر LMD

تخصص تسويق فندقي و سياحي

بحث مقدم في مقياس الجغرافيا السياحية

الاتجاهات الحديثة للنقل السياحي مع الإشارة للجزائر

الأستاذة:

* عياد

اعداد الطالبة :

* خير الدين زواكرة

* بورنان أمال

السنة الجامعية 2023-2024

خطة البحث

المبحث الأول: مفهوم و خصائص النقل السياحي ودوره في تنشيطها

المطلب الأول: مفهوم النقل السياحي

المطلب الثاني: خصائص النقل السياحي

المطلب الثالث: دور النقل السياحي في تنشيط السياحة

المبحث الثاني: الاتجاهات الحديثة في النقل السياحي

المطلب الأول: السفن و البواخر السياحية

المطلب الثاني: التاكسي الطائر

المطلب الثالث: المرشد الفضائي

المطلب الرابع: قطار الطائرة في تكنولوجيا القرن الواحد و العشرين

المبحث الثالث: منظومة النقل في الجزائر ودورها في تنشيط القطاع السياحي

المطلب الأول: أنواع النقل السياحي بالجزائر

المطلب الثاني: تطور حركة السياحة الجزائرية عبر مختلف أنواع النقل السياحي

المطلب الثالث: خصائص قطاع النقل السياحي في الجزائر

المقدمة

تحضى وسائل النقل بأنواعها المختلفة باهتمام كبير من قبل الدول لدورها الحيوي في تحقيق مشاريع التنمية الاقتصادية، الاجتماعية، وبرز دور النقل في التأثير المباشر على النشاط السياحي، على اعتبار أن السياحة تعتمد على انتقال الأشخاص بين الأماكن السياحية الأثرية منها والدينية، فنجد أن لخدمات النقل دور مهم في ازدهار السياحة وصلاحها لأن توافر وتطوير وسائل المواصلات السريعة والمريحة ساعد على صلاح المناطق السياحية، فالسائح عندما يفكر في زيارة منطقة معينة فإن أول ما يفكر فيه هو طريقة الوصول. وضمن هذا الإطار نطرح الإشكالية التالية: **ماهي الاتجاهات الحديثة للنقل السياحي؟**

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

-ما المقصود بالنقل السياحي و ماهي أهم خصائصه؟

-ما هو دور النقل في تنشيط السياحة ؟

-فيما تتمثل الاتجاهات الحديثة للنقل السياحي؟

-ماهي أهم أنواع و وسائل النقل السياحي بالجزائر؟

الفرضيات

- تشكل طرق المواصلات ووسائل النقل داعما أساسيا ومحركا فعالا للنشاطات السياحية.

- إن التكامل في وسائل النقل البرية والجوية والبحرية، والتطور الذي مس هذه الوسائل يعد البداية الحقيقية للسياحة بمفهومها الحديث.

- يشكل قطاع النقل بالجزائر أحد مكونات البنية الأساسية للتنمية الشاملة، وهو من القطاعات الخدمية التي تساند وتتكامل مع القطاعات الأخرى كالصناعة والزراعة والسياحة وغيرها.

أهداف البحث

الهدف من هذا البحث هو إبراز الاتجاهات الحديثة للنقل في تفعيل وتطوير السياحة باعتباره أهم مقوم من مقومات تطوير وتنمية هذه الصناعة الأساسية في اقتصاديات الدول. كما يهدف البحث إلى دراسة واقع النقل السياحي في الجزائر.

أهمية البحث :

الهدف هذا البحث إبراز مفهوم النقل السياحي، مع إبراز خصائصه، وكذلك دور النقل في تنشيط السياحة هذا من جهة، ومن جهة أخرى نهدف إلى إبراز الاتجاهات الحديثة للنقل السياحي بالجزائر.

منهج البحث

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة و وصف موضوعنا و ذلك بالاعتماد على المراجع المتوفرة و التي لها صلة بالموضوع.

المبحث الأول: مفهوم و خصائص النقل السياحي ودوره في تنشيطها.

تتكون البنية التحتية لأي دولة من شبكة المياه، الخدمات الصحية، الاتصالات، الطاقة، الطرق، الأمن، والمواصلات، إذ أن تطور هذه الأخيرة في المنطقة مرتبط بشكل كبير ومباشر بالسياحة، لأنه من المهم أن تكون جميع المناطق السياحية سهلة الوصول من خلال شبكة الطرق البرية والبحرية و الجوية ليتسنى للسائح زيارة مختلف الأماكن السياحية.

المطلب الأول: مفهوم النقل السياحي

يعرف النقل السياحي على أنه أحد الدعامات الأساسية في عملية النشاط السياحي، ويتمثل في الوسائل التي تخدم السائح في تنقلاتهم سواء من خارج الحدود أو من داخلها وتصنف هذه الوسائل إلى نقل بري، نقل بحري، نقل جوي. فالنقل السياحي يعتبر أحد العناصر الأساسية للخدمات والتسهيلات السياحية، فالسياحة تؤثر في النقل لان زيادة الحركة السياحية يقابلها نمو وتطور في وسائل النقل، والنقل يؤثر في العمل السياحي لان التطور الكبير لوسائل النقل المختلفة أدى لنمو وازدهار السياحة¹.

المطلب الثاني: خصائص النقل السياحي

لكي يخدم النقل الأغراض السياحية بالشكل الأمثل يجب أن يتسم بالخصائص والمميزات التالية²:

- **الراحة:** إن أهم ما يقصده السائح هو راحة الجسم والبال، فوسائل النقل يجب أن تتوفر على المقاعد المريحة مع التهوية الصحية ودرجات الحرارة المناسبة، وتوفير الخدمات من مرافق صحية وحمامات وتقديم وجبات أو مرطبات وتوفير الاستراحات على الطرق مع إمكانية التمتع بالمناظر الطبيعية خلال الرحلة؛

- **الأمان:** يجب أن تتوفر في وسائل النقل مستلزمات الأمان للأشخاص وتأمين الأمتعة من الضياع والتلف؛

- **السرعة:** اختيار السرعة المناسبة التي يطمئن إليها المسافر وتوقيت الرحلات السياحية بموجب ذلك، بحيث يتم مراعاة الحالات النفسية للسائحين؛

- **السعة:** العمل على تهيئة طاقات النقل للأشخاص والأمتعة بما يتلائم ومقدار الطلب، على أن يمتاز جهاز النقل بالمرونة بما يتناسب وساعات النهار خلال اليوم الواحد، وكذلك بالنسبة لمقدار الطلب خلال فصول السنة والمواسم والأعياد والإجازات والزيارات الدينية؛

- **الانتظام:** إن الالتزام بمواعيد السفر يبعث الثقة للسياح ويساعدهم على استغلال أوقاتهم بشكل أفضل ويوفر الاستغلال الأفضل للوقت بما يؤدي إلى تخطيط أمثل للسياحة؛

¹ عبد الفتاح طارق الشرعي، "اقتصاديات النقل السياحي"، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، 2001، ص119.

² لعباس رايح، زغبة طلال، "الأهمية الاستراتيجية للاستثمار في قطاع النقل في الجزائر ودوره في تطوير السياحة الوطنية"، الملتقى الدولي حول استراتيجيات وآفاق تطوير قطاع النقل في الجزائر في إطار التنمية الوطنية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، يومي 18-19 نوفمبر 2013.

-**الاختيار:** إن توفير أوقات مختلفة ومتعددة ومتكررة يوميا في الحافلات والمركبات العامة لانطلاقها بين مدينتين أو بلدين يعطي السائح مجال الاختيار في الوقت الذي يناسبه لسفره ويقلل من فترات الانتظار؛

-**الشمول:** قد تتضمن الرحلة السياحية استخدام أكثر من وسيلة من وسائل النقل، وقد تتكامل الوسائل مع بعضها لخدمة السائح كتكامل النقل بالسيارات والعربات أو النقل المائي، أو السيارات مع القطارات، أو السيارات مع الطائرات؛

-**التكلفة المناسبة:** تشكل تكلفة النقل نسبة غير قليلة من مجموع تكاليف السفرة السياحية، وأي محاولة لتقليل تكلفة النقل ستمكن عددا أكبر من السياح للاستمتاع بالرحلة السياحية، ويمكن للدولة دعم وسائل النقل المختلفة وتقديمها خدمات بتكاليف أقل وبصورة خاصة للسياح؛

-**المسؤولية:** ينبغي أن يتحمل جهاز ووسائل نقل المسافرين والسياح والأمتعة مسؤولية هذا النقل بأمان وضمان وتعويض عن الأضرار في حالة الحوادث والكوارث وفقدان الأمتعة.

المطلب الثالث: دور النقل السياحي في تنشيط السياحة

يعتبر النقل جزء من البنية الاقتصادية للدولة، ويخدم هذا القطاع جميع القطاعات الأخرى بما في ذلك قطاع السياحة، ويبرز دور النقل السياحي في تنشيط السياحة من خلال:¹

- تعتبر السياحة شكل من أشكال الحركية، لذا وجب توفير مختلف وسائل النقل لتجسيد هذه الحركية.
- إن التكامل في وسائل النقل البرية والجوية والبحرية، والتطور الذي مس هذه الوسائل يعد البداية الحقيقية للسياحة بمفهومها الحديث.
- للنقل دور كبير في تطوير وخلق مناطق سياحية جديدة، فمن دون الطائرات أو البواخر لا يمكن الوصول إلى جزر أو مناطق سياحية موجودة في عرض المحيطات.
- تخفيض أسعار الرحلات نتيجة المنافسة الشديدة أدى إلى ارتفاع معدلات السياحة، وهذا ما بينته إحدى الدراسات حيث أدى تخفيض أسعار تذاكر الطائرات إلى زيادة عدد السياح.
- وسيلة النقل السياحية قد تكون في حد ذاتها أداة للجذب السياحي، مثل التجول على ظهر الجمل في الصحراء أو ركوب المصاعد الهوائية في جبال العاصمة أو بجاية وغيرها.
- يوفر القائمين على وسائل النقل العديد من المعلومات والإيضاحات للسياح، مما يجعلهم أحد مصادر المعلومة السياحية.
- تعتبر كل من المطارات والموانئ و المعابر الحدودية الخطوة السياحية الأولى، فعليه فتحسين هذه الهياكل وتحسين الخدمات بها عامل تنشيط للسياحة.

¹د. فارس قاطر، د. توفيق حناشي، "كفاءة النقل السياحي كأداة لتنشيط التسويق السياحي في الجزائر The efficiency of tourist transport as a tool to activate tourism marketing in Algeria"، مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، مخبر المقاولاتية وإدارة المنظمات جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، العدد 01، المجلد 05، 2020، ص 95.

المبحث الثاني الاتجاهات الحديثة في النقل السياحي

يعتبر تحديث وسائل النقل السياحي أحد العناصر الأساسية للخدمات والتسهيلات السياحية، إن السياحة تؤثر في النقل، لأن زيادة الحركة السياحية يقابلها نمو وتطور في وسائل النقل، كما أن النقل يؤثر في العمل السياحي، لأن التحديث الحاصل في أنماط و وسائل النقل المختلفة يؤدي إلى نمو وإزدهار السياحة بمختلف أشكالها، لكونها تصبح جذابة لتنقل الأشخاص ومن الاتجاهات الحديثة للنقل السياحي.

المطلب الأول: السفن و البواخر السياحية

أصبحت صناعة السفن والبواخر السياحية صناعة أخذت في النمو يطلق عليها اسم سفن الركاب حيث أنها متخصصة لنقل السائحين فقط، وتتميز هذه السفن السياحية بالفخامة فهي بمثابة فنادق عائمة تتوافر فيها كافة أنواع الخدمات وعوامل الترفيه (عروض فنية، قاعات السينما، قاعات ممارسة الرياضة،.. الخ)، لخدمة السائح وجعل إقامته مريحة خاصة ومنذ نهاية القرن العشرين تضاعف الطلب على الفنادق العائمة، ويعد الاتحاد الدولي لخطوط الفنادق العائمة منظمة تسويقية ترويجية كانت تضم في عضويتها 34 من أكبر خطوط الفنادق العائمة العاملة في أمريكا الشمالية وتضم هذه الخطوط ما يزيد عن 129 فندقاً عائماً. ويلاحظ أن معظم خطوط الفنادق العائمة تمنح تخفيضات كبيرة للمسافرين حتى إن هذه التخفيضات أصبحت السمة المميزة لهذه البواخر.¹

المطلب الثاني: التاكسي الطائر

يستخدم هذا النوع من وسائل النقل الجوي طائرات صغيرة تمتلكها شركات صغيرة تتسع ما بين (أربعة إلى خمسة وعشرون شخص) وتتنوع هذه الطائرات من طائرات هليكوبتر تتسع لعدد من (4- 10 أفراد) وتستطيع قطع مسافات طويلة بين المدن المختلفة، إلى طائرات صغيرة أخرى مثل طائرات "سبينا". تتميز بأنها وسيلة سهلة ومريحة للسفر بين المدن المختلفة في الدولة الواحدة، وتنتشر في كثير من دول العالم مثل بريطانيا والولايات المتحدة وغيرها. ومن مزايا التاكسي الطائر، مايلي:

- توفير الوقت للسائحين والمسافرين ورجال الأعمال وتفادي صعوبة الانتقالات بالطرق البرية الأخرى؛

-تحقيق الراحة والأمان لتوافر مختلف الوسائل التي تحقق أمن الركاب وراحتهم؛

-يناسب ركاب الرحلات السريعة السياحية رجال الأعمال؛

-المرونة لإمكانية تغير مواعيد إقلاع الرحلات تبعاً لطلبات مجموع المسافرين عليها؛

-انخفاض تكلفة النقل عن استخدام الطاكسي الطائر بشكل إقتصادي؛

¹ أحمد الجلاء، "الأفاق التخطيطية لأنماط النقل السياحي"، دراسات بينية، عامل الكتب، جمهورية مصر العربية، 2003، ص 64-65.

-إمكانية استخدام الممرات "Ways Run" القصيرة والمطارات الموجودة بالمدن الصغيرة ذات الامكانيات المحدودة في الاقلاع والهبوط الموجودة بالمدن الصغيرة. كما أن الاتجاه الحديث للنقل السياحي يعتمد على تفصيل دور النقل متعدد الأنماط ودعم وتقوية أساطيل النقل السياحي بمختلف أنواعه، مع مواكبة التقنيات الحديثة، وإعتماد النظم المتطورة في قطاعات النقل لتحسين الأداء والاستفادة من ثورة المعلومات والاتصالات، وتأسيس شبكة لنظم البيانات الالكترونية، وتسخيرها لخدمة قطاعات النقل، وحركة الركاب والمسافرين، مع ضرورة العمل على تخفيض تكاليف النقل السياحي لأنه أحد عناصر الجذب للمناطق السياحية¹.

المطلب الثالث: المرشد الفضائي

وهو من الإتجاهات الحديثة في مجال النقل السياحي، حيث أعلنت وكالة الفضاء الأوروبية البدء في تنفيذها لمشروع فضائي كبير يخدم صناعة النقل البحري على المستويين الإقليمي والدولي، ويشارك في هذا إنجاز مشروع "المرشد الفضائي" عدة شركات ومؤسسات دولية كمؤسسة داسا "DASA" الألمانية التي تقوم بتطوير نظام متكامل لإستخدام المعلومات والبيانات التي ترسلها الأقمار الإصطناعية العاملة ضمن المنظومة وذلك لمزيد من تحقيق الأمن والسلامة في المسالك الملاحية البحرية. و إن المرشد الفضائي بفضل تقنياته العالية الكفاءة يستطيع تحديد أفضل المسالك الملاحية لحركة السفن في مختلف الظروف الجوية التي تهدد أمن وسلامة المسافرين، المشروع الياباني المتعلق بصناعة المصعد الفضائي في أفق 2050 هو أيضا إحدى المشاريع المستقبلية المتعلقة بالنقل السياحي، المشروع مكلف للغاية، لكن نتائجه وانعكاساته ستكون أكثر مردودية على تنمية الحركة السياحية باليابان.²

المطلب الرابع: قطار الطائرة في تكنولوجيا القرن الواحد و العشرين

منذ أكثر من عشرين عاما يدور صراع تكنولوجي حاد بين الدول الصناعية المتقدمة للتوصل الى إنتاج أسرع قطار في العالم، وكانت المنافسة على أشدها بوجه خاص بين اليابان وألمانيا، وبعد ذلك دخلت الولايات المتحدة الأمريكية الى حلبة السباق متأخرة لبعض سنوات عن بقية الدول المتنافسة، ثم لحقت بها أستراليا وإيطاليا ومن سنوات ظل الرقم القياسي ينتقل بين الدول الثلاث بطريقة تبادلية. وعلى الرغم من أن أبحاث القطار الطائر تركزت حتى سنوات قليلة حول تكنولوجيا الرفع المغناطيسي، خاصة في اليابان وألمانيا، إلا أن تقدما كبيرا تحقق باكتشاف المواصلات المتفوقة منذ سنوات، وهي تقوم بنقل الكهرباء بدون أي مقاومة، مما يحقق نقل الطاقة كاملة، ويرجع الفضل في إكتشافها الى العامل الطبيعي الدكتور (بول شو) من جامعة هيوستن بالولايات المتحدة الأمريكية، مما مكن من إنتاج مغناطيسيات صغيرة الحجم فائقة القوة تستخدم في تسيير القطارات، ودفعها بسرعات رهيبية تكاد تقترب من سرعة الطائرات. وترتكز المشكلة الآن في الطرق، فلكي ينطلق القطار الطائر، والذي يرتفع عن القضبان على مساند مغناطيسية بأقصى طاقته، فلا بد أن يكون الطريق مستقيما بدون منحنيات، ولذلك يعتقد الخبراء أن القطار الألماني سيعود لإحتلال مكان الصدارة في وقت قريب. لأن المهندسين الألمان تنبهوا لهذا الأمر

¹ طارق عبد الفتاح الشرعي، مرجع سابق، ص 102 – 104

² أحمد الجلال، مرجع سابق، ص 110

الهام منذ مدة طويلة، وقد حققوا حتى الآن إنجازات هامة في إنشاء طريق مستقيم عبر الأراضي الألمانية.¹

المبحث الثالث: منظومة النقل في الجزائر ودورها في تنشيط القطاع السياحي

لقد كان اهتمام الجزائر بشبكات المواصلات منذ الاستقلال سواء من جانب الطرقات أو النقل البري، البحري، أو الجوي، وتعتبر من أهم شبكات النقل على مستوى المغرب العربي.

المطلب الأول: أنواع النقل السياحي بالجزائر

تتوفر الجزائر على أنواع مختلفة في النقل السياحي، واستحوذ النقل الجوي حصة الأكبر كما سنراه فيما يلي.²

• النقل السياحي البري:

يعتبر هذا النوع من النقل الأكثر استخداما وطلبا في الجزائر بالنظر إلى زيادة الحركة ونشاطها خاصة في نقل المسافرين مقارنة بنقل البضائع، وتمتلك الجزائر أكثر من 104 ألف كلم، 25 % منها وطنية، وتزداد كثافتها في الشمال أكثر منها في الجنوب، و38100 كلم، 37 % منها طرق ترابية صالحة للحركة، كما تربط الجزائر مع دول الساحل الطريق العابر للصحراء ألا وهو طريق الوحدة الإفريقية على مسافة 2344 كلم لتسهيل الوصول إلى موانئ الجزائر بالإضافة إلى الطريق السيار شرق غرب والذي يربط حدودها مع تونس والمغرب لتسهيل الحركة بين جهات الوطن والذي يبلغ مسافة 1216 كلم.

□ وبالنسبة لشبكة السكك الحديدية في الجزائر

تمتد الشبكة على طول 4200 كيلومتراً، وتصل المدن الكبرى في الشمال الجزائري : الجزائر، عنابة، وهران، قسنطينة، سطيف، سوق أهراس.

وينتظر أن يبلغ طول هذه الشبكة مع آفاق 2021 نحو 6300 كلم سيتم وصلها مع المنشآت المينائية والمطارية واللوجستية.

-نقل المسافرين عبر الموانئ الجزائرية خلال الفترة 2017 قدر ب 43 مليون مسافر.

• النقل السياحي البحري:

يعتبر النقل بحرا من أهم عوامل جذب السياح ولاسيما وأن أجور النقل على السفن أقل بكثير من أجور النقل جوا إذ أن معظم السياح هم حاليا الطبقات المتوسطة ذات الدخل المحدود، وتعد شركات النقل البحري من أهم المقومات السياحية لذلك يتطلب ضرورة بناء أسطول بحري يعول عليه في نقل الاعداد الهائلة من السياح، اذ عملت الجزائر على اصلاح وتحديث أسطولها فكان في سنة 2014 إطلاق أول ،

¹أحمد الجلاّد، مرجع سابق الذكر، ص 115

²د. عبد الصمد سعودي، وآخرون، " دور النقل السياحي في تنشيط وتفعيل القطاع السياحي بالجزائر لتحقيق التنمية"، مجلة الأصل، للبحوث الاقتصادية والإدارية، العدد الأول، 2017، ص ص 197-199.

رحلة بحرية في العاصمة بكل لوازم الراحة والأمان، وعرفت الموانئ الجزائرية حركة متذبذبة بين الارتفاع تارة والانخفاض تارة أخرى،

وفي مجال النقل البحري للمسافرين لسنة 2017 تم تسجيل عبور 27.444 مسافر عبر المحطة البحرية لميناء الجزائر خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية مقابل 18.573 مسافر خلال نفس الفترة من 2016 أي بزيادة تقارب 48 بالمئة.

في جانب نقل المسافرين، أشار غمري إلى قرار رئيس البلاد عبد المجيد تبون تجديد الأسطول البحري لنقل المسافرين حيث سيتم قريباً اقتناء سفينة جديدة بسعة 1800 مسافر و600 سيارة.

النقل السياحي الجوي:

النقل الجوي أصبح يحظى بمكانة رئيسية عند السياح باعتباره يعتبر أحد وسائل النقل تطوراً، وبدلاً من أن يقضي السائح جزءاً كبيراً من رحلته على وسيلة النقل بحراً أو براً، فإنه يمضي وقته في الاستمتاع بالرحلة ذاتها على حساب الزمن المتوافر في الانتقال، ويتميز السفر جواً عن غيره من وسائل النقل بدرجة الأمان، السرعة والراحة

المطلب الثاني: تطور حركة السياحة الجزائرية عبر مختلف أنواع النقل السياحي

شهد قطاع السياحة في الجزائر نمواً قوياً بداية من سنة 2001، وهي السنة التي بدأت فيها البنية التحتية في الجزائر بالنهوض خاصة في مجال النقل ففي بداية سنة 2012 استقبلت الجزائر حوالي 1498 مليون سائح، بمعدل نمو قدر بـ 25% مقارنة بإحصائيات سنة 2011، وكذا في سنة 2013 استقبلت الجزائر حوالي 2 مليون سائح، ويعود سبب هذا النمو في عدد السياح إلى تحديث شبكة النقل سواء النقل البري أو البحري أو الجوي من خلال الخطة التي وضعتها وزارة النقل من أجل تطوير هذا القطاع في أفق 2025،¹

كما بلغ مليون ونصف مليون سائح أجنبي زار الجزائر خلال سنة 2023

وقال ديدوش في كلمة له خلال إشرافه على اللقاء التقييمي لحصيلة موسم الاصطياف والسياحة الصحراوية، إن الجزائر عرفت خلال هذه السنة توافد 2.3 مليون سائح من بينهم 1.5 مليون سائح أجنبي من جانبي إلى أوت 2023.

المطلب الثالث: خصائص قطاع النقل السياحي في الجزائر

يعتبر قطاع السياحة قطاعاً حساساً، وبذلك وجب الحرص على تقديم الخدمات السياحية على مستوى عالي من الجودة والاحترافية. ويتميز قطاع النقل السياحي في الجزائر بما يلي²:

- تطبيق نفس المقتضيات التي يدار بمقتضاها النقل العمومي على النقل السياحي، وهي مقتضيات تغيب معها خصوصيات القطاع.

¹د. عبد الصمد سعودي، وآخرون، مرجع سابق الذكر، ص 120.

²د. فارس قاطر، د. توفيق حناشي، مرجع سابق الذكر، ص 97.

- الكلفة المرتفعة للعربات المخصصة للنقل السياحي وكذا قطع الغيار مما يحد من اهتمام المستثمرين بهذا القطاع.

- الموسمية التي تطبع النشاط السياحي ببعض الجهات تجعل من الصعب أن يحقق الاستثمار في القطاع مردودية مجدية .

-الوضعية التي تتميز بغياب معايير موضوعية لممارسة مهنة النقل السياحي ستسمح لغير المهنيين بولوج القطاع، الشيء الذي سيضيف إلى بعض الفوضى التي أثرت سلبا على مجموع النشاط.

-نشاط كراء السيارات باعتبارها فرعا من فروع النقل السياحي لا يخضع لأي رقابة من قبل وزارة السياحة.

الخاتمة

لقد أصبحت خدمات النقل السياحي إحدى أهم ركائز تطور الصناعة السياحية ونموها، نظرا لارتباطها المباشر بحركة المسافرين والسياح عبر إستخدامهم لمختلف وسائط النقل، حيث أصبح لقطاع النقل دورا فعالا في عملية الجذب السياحي وإستيراد السياح من خلال القيام بالإعلان والتعريف بالمقومات السياحية التي تزخر بها البلاد، و أصبحت وسائط النقل وخدماته إحدى أهم العوامل التي تدفع بالسائح الى إتخاذ القرار بشأن القيام بالرحلة من عدمها، و التنسيق الجيد بين وسائط النقل وحل مشاكل قطاع النقل داخل المدينة من خلال الاعتماد على أسس تخطيطية لأنماط النقل السياحي سيسهم بالطبع في تطوير العملية السياحية و إجتذاب أعداد كبيرة من السياح الأجانب، وبالتالي ضمان تحويل العملة الصعبة نحو الداخل بما يضمن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، كما أن إعتداد جانب الاستدامة ضمن تطوير أنماط النقل سيزيد من القدرة على حماية البيئة الحضرية و تحقيق ما يسمى بالسياحة المستدامة التي تدفع هي الأخرى بالمزيد من الإيرادات المالية السياحية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

ومن خلال ما تقدم يمكن تقديم بعض التوصيات التي نرى بأنها ستساهم في إنعاش القطاع السياحي من خلال تطوير نقل سياحي مستدام، ومنها:

1. إنشاء وتحديث شركات خاصة تعنى بخدمات النقل السياحي، لما لها من أهمية في دفع الحركة السياحية؛
2. محاولة الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة لتحقيق جانب الاستدامة ضمن خدمات النقل السياحي؛
3. ضرورة تنظيم النقل السياحي وتسهيل إجراءات التنقل داخل وخارج الوطن؛
4. العمل على تفعيل وتسهيل الحركة السياحية: ويتأتى ذلك من خلال توفير وسائل وخطوط النقل إلى المقاصد السياحية المختلفة عبر الوطن، بفتح الأجواء أمام الطيران العارض ؛
5. تكثيف الجهود والتعاون بين مختلف الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة على نشر الثقافة السياحية؛
6. ضرورة التعاون مع الوكالات السياحية الخاصة لأنها تعد مطلبا حقيقيا وحيويا لتقديم التغيير، خاصة في مجال التعامل مع السياح؛ 7. ضرورة وجود موظفين ذوي تكوين وتدريب و خبرة في مجال خدمات النقل السياحي و العمل السياحي والفندقي و الحاصلين على شهادات من المعاهد والجامعات المتخصصة في هذا المجال؛
8. ضرورة تدعيم مشاركة القطاع الخاص في التنمية السياحية من خلال تخفيف القيود و الإجراءات الخاصة بالاستثمار السياحي؛
9. ضرورة إنشاء بنك للإستثمار في خدمات النقل السياحي.